

## فعالية توظيف التراث الشعبى المصرى فى الصياغة البصرية والدرامية للإعلان التليفزيونى

م. د/ نانسي عبد الله محمد فخري

مدرس بقسم الإعلان والطباعة والنشر، كلية الفنون التطبيقية- جامعة بنها - مصر

[drnancyabdalla@hotmail.com](mailto:drnancyabdalla@hotmail.com)

### ملخص البحث:

يعرف التراث بأنه هو كل ما ينتقل من عادات وتقاليد وعلوم وآداب وفنون ونحوها من جيل إلى جيل، فالتراث هو تاريخ الشعوب وحضارتها. ويختلف (التراث) كمصطلح عام وشامل عن (التراث الشعبى) فالأول يشمل كل ما توصلت إليه أمة من الأمم من علوم ومعارف وفنون وصناعات قديمها وحديثها والراقي منها والبسيط، أما (التراث الشعبى) فهو لا يخص غالباً إلا ما يتعلق بالثقافة والمعارف والتقاليد والعشوائية لطبقات معينة في المجتمعات والتي تأخذ في التراكم جيلاً بعد جيل، ويشمل كذلك المعتقدات الشعبىة والقصص والحكايات والمأثورات الشعبىة من شعر وغناء وموسيقى وملابس ورقصات وأمثال والمفاهيم الخرافية والأساطير والاحتفالات والمناسبات الدينية.

والإعلان كغيره من الفنون البصرية التي تأثرت بالتراث الشعبى المصرى خاصة أنه يتصل بشكل مباشر وفعال مع الجمهور، وبخاصة الإعلان التليفزيونى لما فيه من دراما وحركة وعناصر بصرية متعددة أتاحت الفرصة فى تعدد أساليب توظيف التراث الشعبى من خلال الفكرة أو القصة والحبكة الدرامية أو الحوار أو الملابس وغيرها، أو يكون الهدف من الإعلان ذاته منتج أو مناسبة مرتبط بالتراث الشعبى كاحتفالية المولد النبوى الشريف.

### مشكلة البحث:

هناك العديد من الإعلانات التليفزيونية التي تأثرت وعبرت بشكل واضح عن مظاهر التراث الشعبى والعادات والتقاليد والمناسبات وغيرها اختلفت على حسب الهدف من الإعلان أو طبيعة المنتج، ولكن كيف تم توظيف الفلكلور فى الإعلان التليفزيونى من حيث معالجة الأفكار والعناصر بصرياً ودرامياً، وما هي أهمية هذا التوظيف والمشكلات التي ظهرت وأسبابها؟ وما هو مدى الحفاظ على الصورة الذهنية والمعانى المرتبطة بالفلكلور المصرى فى مضمون الإعلان؟

### ويهدف البحث إلى:

دراسة أبعاد تأثير وتوظيف التراث الشعبى فى الإعلان التليفزيونى من حيث استلهم الفكرة وتوظيفها فى الصياغة البصرية والدرامية للإعلان، كذلك إلقاء الضوء على أهمية إحياء التراث الشعبى فى الإعلان التليفزيونى.

### ويفترض البحث أن:

الإعلان التليفزيونى المعاصر زاخر بمظاهر التأثير بالفلكلور المصرى وعناصر الثقافة الشعبىة الأصيلة لما فيه من خاصية جماهيرية معبرة عن حياة المتلقى، كذلك يشكل الإعلان جزءاً من الثقافة البصرية المتراكمة للفرد فالاستعانة بمفردات وجماليات التراث الشعبى تسهم فى دعم الرسالة الإعلانية وتكسيبها الأصالة والتميز.

### ويتبع البحث المنهج:

الوصفى التحليلى لنماذج مختلفة من الإعلانات التليفزيونية والتعرف على كيفية توظيفها ومدى نجاحها وإخفاقها فى بعض الأحيان والوصول لتوصيات صياغة إعلان مستلهم من التراث الشعبى دون أن يتغير معناه أو يحرفه ويحافظ على صورته الذهنية ويرسخها.

### كلمات مفتاحية:

التراث الشعبى (الفلكلور)، الاعلان التليفزيونى، الصياغة البصرية، الصياغة الدرامية